

60 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / العبادة حق

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وبالجمل فبالعبادة المذكورة في قوله تعالى اياك نعبد هي السجود والتوكل والاناة والتقوى والخشية والتوبة والنذر والنذر والحلف والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار - 00:00:24
وحلق الرأس خضوعاً وتعبدًا. والدعاء كل ذلك حق لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في قوله تعالى اياك نعبد - 00:00:49
حصر للعبادة بالله عز وجل يفيد بطلان عبادة ما سواه فهذه الآية فيها معنى لا اله الا الله لانها تتضمن النفي والاثبات الذي تضمنته لا اله الا الله. اياك نعبد هذا هذا - 00:01:17

معناه نفي العبادة اما سوى الله جل وعلا لان تقديم المعمول يفيد الحصر كما هي القاعدة عند اهل اللغة فالمعمول هنا اياك والعامل هو الفعل نعبد تقديم المعمول على العامل يفيد - 00:01:49
في حصر اي حصر العبادة لله عز وجل وبطلان عبادتنا سواه هذا هو معنى لا اله الا الله تماما. بقي ان نعرف ما هي العبادة العبادة في الاصل الذل والخضوع مع المحبة - 00:02:14
الذل والخضوع مع المحبة هذا اصل العبادة وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:02:38
كما قال الامام ابن القيم في النونية آ اصل العبادة هو المحبة مع الذل والخضوع غاية حبه مع ذل عابده. هما قطبان خطبة العبادة العبادة كلها تدور على هذين القفتين - 00:03:04

الفلك الذي يدور على القطر وانواع العبادة كثيرة كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الاقوال والافعال والاعتقادات والنيات فهو عبادة لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:03:26
فما مر بكم في رسالة العبودية العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال والافعال والباطنة والظاهرة على الجوارح على اللسان وعلى الجوارح والباطنة في القلوب من الخوف والخشية والرغبة والرهبة والاناة - 00:03:53
توكل اللي في القلوب واما الصلاة والركوع والسجود والذبح على الحج وسائر الاعمال والزكاة والصدقات وبر الوالدين صلة الارحام فهذه اعمال ظاهرة اعمال ظاهرة منها ما هو على اللسان ومنها ما هو على اللسان مثل التسبيح والتهليل والتكبير وعلى الجوارح مثل الصلاة والصيام - 00:04:20

والحج والعمرة الذبح والنذر وغير ذلك فجميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة لا يستحقها الا الله جل وعلا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك الشرك الاكبر لانه عبد غير الله - 00:05:00

نعم وبالجمل فبالعبادة الذي اشار اليه القراس ايضا يكون عبادة اذا قصد به الامتثال لامر الله وطاعة الله وهذا يكون النسك بالحج

والعمرة محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقيين - [00:05:29](#)

ثلاث مرات قال في الرابعة وللمقصرين فالحلق حلق الرأس النسك عبادة لله سبحانه وتعالى الذي يحلق رأسه للصنم او من يعظمه

دون الله هذا شرك. هذا شرك بالله كما يحلق المشركون رؤوسهم عند الاصنام وعند القبور والاضرحه - [00:06:03](#)

الشركم بالله عز وجل نعم وفي مسند الامام ان رجلا اتى بهن اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسند الامام ان رجلا اتى به

النبي صلى الله عليه وسلم وقد اذنب ذنبا - [00:06:32](#)

فلما وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد وفي وفي مسند الامام. نعم. ان رجلا اتى به النبي الامام كذا ما

قال الامام احمد - [00:06:53](#)

نعم؟ النسخة الثانية فيها الامام احمد نعم لان المسانيد كثيرة. نعم. وفي مسند الامام احمد ان رجلا اتى به النبي صلى الله عليه

وسلم وقد اذنب ذنبا فلما وقف بين يديه قال - [00:07:10](#)

اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله. اخرجته الحاكم من حديثه الحسن عن الاسود

ابن سريع. وقال حديث صحيح نعم توبوا اليك - [00:07:29](#)

الى الله سبحانه وتعالى ولا اتوب الى محمد. لان التوبة عبادة الاستغفار عبادة ولا تكون للمخلوق النبي صلى الله عليه وسلم صوبه

على هذا قال عرف الحق لاهله والله هو الملك. هو اهل العبادة. هو اهل التقوى واهل المغفرة - [00:07:50](#)

نعم واما الشرك في الارادات والنيات فهو البحر الذي لا ساحل له تلك النيات والارادات هذا يسمى الرياء وهو شرك خفي وشرك خفي

لانه في القلوب لا يعلمه الا الله وهو الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [00:08:14](#)

قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وفي رواية الا ادلكم على ما هو اخوف عليه اما هو اخوف عليكم من المسيح الدجال قالوا

بلى يا رسول الله. قال الشرك الاصغر - [00:08:38](#)

لان الشرك الاصغر يحصل من المسلم اما الشرك الاكبر فهذا لا يحصل من مسلم لكن الشرك الاصغر والشرك الخفي هذا يحصل من

المسلم يخاف على المسلم منه اخوهما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:08:55](#)

سئل عنه؟ قال الرياء يقوم الرجل فيصلي يزين صلاته بما يرى من نظر رجل اليه هذا رياء جمعدوا الصلاة ليراعي الرجل الذي ينظر اليه

هذا يعتبر شركا خفيا في القلب وهو يصلي ما ندري عنه ما ندري عنه لكن الله يعلم ما في قلبه انه - [00:09:14](#)

يرائي بصلاته والرياء يبطل العمل الذي خالطه الرياء يبطل العمل يبطل الصلاة يبطل الصدقة يبطل العمل الذي خالطه الا اذا تاب منه

فرجع عنه واخلص العمل لله فان الله يتوب عليه - [00:09:46](#)

هذا خطير جدا لانه قل من يسلم منه الا من سلمه الله وهو كما جاء في الحديث الشرك اخفى في هذه الامة يعني الشرك الرياء الشرك

يعني الرياء الشرك اخفى في هذه الامة من - [00:10:08](#)

من دبيب النملة السوداء على صفاة سودا في ظلمة الليل. يبي يشوف النملة على صفاة سوداء في ظلمة الليل. الشرك في هذه

الامة اخفى من ذلك فهو خطير على المسلم ان يخلص نيته - [00:10:26](#)

وقصده لله عز وجل وهو يصدر من المؤمن اما الشرك الاكبر فلا يصدر من مؤمن يصدر من المشركين والكفار نعم واما الشرك في

الارادات والنيات فهو البحر الذي لا ساحل له. اي نعم يدخل في اعمال كثيرة - [00:10:43](#)

يدخل باعمال كثيرة فعلى المسلم ان يحذر منه وان يخلص نيته لله عز وجل. فلا يكون في قلبه قصد لغير الله نعم. واما الشرك في

الارادات والنيات فهو البحر الذي لا ساحل له. وقل من ينجو منه. قل من ينجو منه - [00:11:07](#)

من المؤمنين خطره عظيم انسان يريد المدح ويريد الثناء ويريد المضي المظهر اللائق به عند الناس فيجمل عبادته او يتصنع من اجل

المدح والثناء وهذه هي المصيبة نعم والرياء يكون فيما - [00:11:32](#)

يكون بما يرى والسمعة تكون بما يسمع. حسنوا صوته وتلاوته لاجل ان يمدحه الناس اسأل الله ان عنده صوت حسن تجمعون عليه

ويفرحوا بهذا هذا مشكلة هذا المسلم يخاف من هذا - [00:12:05](#)

نعم يحسن صوته تحسين الصوت مطلوب امر به النبي صلى الله عليه وسلم لكن يحسنه ما هو بقصد اه مدح الناس تجمع الناس عليه وليحسنه طاعة لله عز وجل نعم - [00:12:28](#)

فمن نوى بعمله غير وجه الله تعالى الم يقيم بحقيقة اياك نعبد من نوى شوف من نوى اياك نعبد تنفي الشرك الاكبر وتنفي الشرك الخفي. تنفي الشرك الظاهر وتنفي الشرك الخفي - [00:12:48](#)

اياك نعبد اياك نعبد ظاهرا وباطنا لا نعبد غيرك بافعالنا ولا باقوالنا ولا بنياتنا ومقاصدنا نعم فمن نوى بعمله غير وجه الله تعالى فلم يقيم بحقيقة اياك نعبد فان اياك نعبد هي الحنيفية ملة ابراهيم اياك نعبد التوحيد الخالص هو - [00:13:08](#)

الحنيفية ملة ابراهيم. ابراهيم كان حنيفا مسلما. والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه يريد بعبادته وجه الله ولا يريد الناس بها هذا هو الحنيف هذه ملة ابراهيم التي - [00:13:43](#)

باتباعها. نعم فانا اياك نعبد هي الحنيفية وملة ابراهيم التي امر الله بها عباده كلهم ولا يقبل من احد غيرها ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين فنحن على ملة ابراهيم عليه السلام - [00:14:04](#)

الاخلاص لله عز وجل وعدم الالتفات الى غيره في عبادتنا ونياتنا ومقاصدنا هذي ملة ابراهيم بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي دين جميع الانبياء جميع الانبياء جاؤوا بالتوحيد - [00:14:28](#)

بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك نعم هي دين جميع الانبياء نعم التي امر الله بها عباده كلهم ولا يقبلوا من احد غيرها وهي حقيقة الاسلام نعم الاسلام هو التوحيد. اسلام الوجه لله عز وجل. فلا من اسلم وجهه لله - [00:14:52](#)

وهو محسن اسلم وجهه لله توحيد الاخلاص وهو محسن تارك للبدع متبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بهذين الشرطين تكون العبادة صحيحة الاخلاص هو المتابعة يا لها من اية عظيمة - [00:15:14](#)

نعم وهي حقيقة الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام وفي قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دين فلن يقبل منه - [00:15:33](#)

وفي الآخرة من الخاسرين والمراد بالاسلام هنا التوحيد واسلام الوجه لله عز وجل خلاص العمل لله عز وجل فهو دين جميع الانبياء نعم ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فاستمسك بهذا الاصل - [00:15:55](#)

ورد ما اخرجه المبتدعة والمشركون اليه نعم. لو استمسك بهذا الاصل وهو الاخلاص لله عز وجل والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم. ورد كل ما احدثه المشركون والمبتدعة انه مخالف لهذا الاصل - [00:16:20](#)

نعم استمسك بهذا الاصل ورد ما اخرجه المبتدعة والمشركون اليه تحقق معنى الكلمة الالهية المبتدعة مخالفون للرسول صلى الله عليه وسلم. والمشركون مخالفون للتوحيد والعقيدة. نعم فان قيل المشرك انما قصد تعظيم جناب الله تعالى - [00:16:40](#)

انتبهوا يقولون اللي يعبدون القبور والاولياء والصالحين يصدرهم تعظيم الله لان الله عظيم ولا يوصل اليه الا بواسطة وشفعاء فنحن نتخذ هؤلاء شفا عند الله لعظمة الله سبحانه وتعالى شوف كيف يصورونه - [00:17:07](#)

كيف يطورون الشرك يزخرفونه يجعلون الشرك تعظيم لله مع ان الشرك تنقص لله عز وجل. هم يقولون لا هو تعظيم لله لاننا آ لاننا لا نصل الى الله الا بواسطة هؤلاء. سبحان الله. من قال لكم هذا - [00:17:31](#)

الله جل وعلا يقول فادعوا الله مخلصين له الدين. اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ولم يقل بواسطة فلان او او علام نعم فان قيل المشرك انما قصد تعظيم جناب الله تعالى - [00:17:53](#)

وانه لعظمته لا ينبغي الدخول عليه الا بالوسائط والشفعاء كحال الملوك كأهالي الملوك ملوك من بني ادم صحيح ما يوصل اليهم الا بالوسائط والشفعة والوزراء اولاً لانهم لا يعلمون احوال الناس - [00:18:16](#)

يحتاجون الى من يبلغهم الله جل وعلا ليس كذلك يعلم كل شيء وثانيا انهم لا يريدون حتى لو علموا حوائج الناس ما يريدون قضاءهم. يصعب عليهم قضاؤهم الا اذا جاءهم شفيع - [00:18:36](#)

والح عليهم واثر عليهم وهم بحاجة الى هذا الشفيع فيقبلون يقبلون شفاعته ووساطته لانهم بحاجة اليه بحاجة الى الوزير بحاجة

الى المستشار بحاجة فلو ردهم نفروا عنه ولبقي له وزراء ولا بديلوه - [00:18:53](#)

مستشارون وهو بحاجة اليهم الله ليس بحاجة الى احد. ليس بحاجة الى معين ولا الى وزير ولا الى ظهير هذا قياس باطل لانه قياس مع الفارق العظيم الله لا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:19:14](#)

هذا ملخص الرد الذي سيأتي. نعم وانه لعظمته لا ينبغي الدخول عليه الا بالوسائط وشفعاك حال الملوك فالمشرك لم يقصد الاستهانة بجناب الربوبية وانما قصد تعظيمه. وقال انما اعبد هذه الوسائط لتقربني - [00:19:34](#)

لتقربني اليه وتدخل بي عليه. هذا هو ما قاله المشركون من قبل. ويعبدون من دون الله. ما لا يضرهم ولا ينفعهم هم يعترفون بهذا انهم ما يظرون ولا ينفعون ولكن هم شفعاؤنا عند الله - [00:19:54](#)

شفعاؤنا عند الله نحن لا نصل الى الله الا بواسطتهم بزعمهم نعم وقال انما اعبد هذه الوسائط لتقربني اليه وتدخل بي عليه. فهو الغاية وهذه وسائل هذه وسائط ووسيلة - [00:20:14](#)

ويشبهون على الناس بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. فسرني الوسيلة الواسطة في حين ان الوسيلة هي الطاعة والقرب من الله جل وعلا الوسيلة الى الله طاعته - [00:20:39](#)

امثال امره واجتناب نهيه. هذه الوسيلة الى الله. وليست الاشخاص فهذا تفسير باطل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي القرب منهم سبحانه. التقرب منهم الذين يدعون ان يدعوهم الكفار - [00:20:58](#)

الى ربهم الوسيلة هم بانفسهم بحاجة الى ان يتقربوا الى الله بالطاعة والعبادة فكيف يعبدون مع الله عز وجل وهم عباد نعم فلما كان هذا القدر موجبا لسخط الله وغضبه - [00:21:18](#)

ومخلدا في النار وموجبا لسفك دماء اصحابه واستباحة حريمهم واموالهم. يقولون ان القصد ان تعظيم الله واتخذنا هؤلاء الشفعاء ليقربونا الى الله زلفى. يشفعوا لنا عند الله فلماذا تكفروننا وتقاتلوننا وتسفكون دمائنا - [00:21:38](#)

حسب نساننا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين قاتلهم وهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ليقربونا الى الله زلفى. قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:22:04](#)

فلما كان هذا القدر موجبا لسخط الله وغضبه ومخلدا في النار وموجبا لسفك دماء اصحابه واستباحة حريمهم واموالهم يقصدون تعظيم الله نعم. وهل يجوز في العقل ان يشرع الله تعالى لعباده التقرب اليه بالشفعاء والوسائط - [00:22:20](#)

هل هل يجوزها وهل يجوز في العقل؟ في العقل قبل الشرع. فطر الفطر تنكر ان الله جل وعلا ليس بحاجة الى الوسطاء. ولا الى الشفعاء لانه يعلم كل شيء - [00:22:47](#)

ولانه ارحم الراحمين. ما يحتاج الى من يؤثر عليه ويرقق قلبه. ويعطفه على الناس ما هذا الملوك. ملوك الدنيا. اما الله جل وعلا ليس بحاجة الى من يعطفه على عباده يؤثر عليه - [00:23:07](#)

في نفع عبادة ليس هو هو يريد هذا سبحانه وتعالى عيد الرحمة بعباده يريد لهم الخير يريد لهم التوبة والاستغفار ليس بحاجة الى من يؤثر عليه كما يؤثر الشفاء عند الملوك - [00:23:25](#)

نعم وهل يجوز في العقل ان يشرع الله تعالى لعباده التقرب اليه بالشفعاء والوسائط فيكون تحريم هذا انما استفيد بالشرع فقط ام ذلك قبيح في الشرع والعقل؟ نعم هذا هذا قبيح في الشرع والعقل - [00:23:43](#)

عقل ينزه الله عن ذلك بما عرفتم شرحه قريبا. والشرع نهى عنه. الشرع نهى عنه يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبؤون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:24:02](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون وسماه شركا ونزه نفسه عنه. اية صريحة في هذا نعم. وفي الاية الاخرى ما نعبدهم اعترفوا انهم يعبدونه. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل ان الله يحكم بينهم فيما فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:24:26](#)

حكم عليهم بالكفر والكذب على الله سبحانه وتعالى. هذا ما جاء به الشرع من ابطال ادخال الوسائط من الخلق بينهم وبين الله نعم وهل يجوز في العقل ان يشرع الله تعالى لعباده التقرب اليه بالشفعاء والوسائط - [00:24:54](#)

فيكون تحريم هذا انما استفيد بالشرع فقط ام ذلك قبيح في الشرع والعقل؟ نعم قبيح في الشرع والعقل نعم. يمتنع ان تأتي به شريعة من الشرائع. نعم. وما السر؟ ما جاءت شريعة من شرائع الله - [00:25:16](#)

بهذا الشيء. كلها تنهى عن هذا الشيء وانما بشيء احده المشركون. والمبتدعة كما سبق نعم وما السر في كونه لا يغفر من بين سائر الذنوب كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. مغفرة الله واسعة ان ربك واسع المغفرة - [00:25:34](#) فلماذا لا يغفر الله للشرك لماذا تقصر المغفرة عن هذا الشرك الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من الذنوب والمعاصي والكبائر - [00:26:03](#)

لمن يشاء هذا دليل على خلطورة الشرك انه لا يغفر بينما الله غفور رحيم. الله اخبر انه لا يغفره لا يغفره لمن مات عليه. هذا يدل على خطورة ارمي ولاية اخرى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وفي الاية الثالثة - [00:26:22](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك. يحبط الاعمال الشركة لا يغفره الله الشرك يخلد صاحبه في النار الشرك يحبط الاعمال قل لها الشرك هو اخطر الذنوب. اخطر الذنوب هو الشرك. واعظم ما نهى الله عنه هو الشرك. ومع هذا لا ينزجر - [00:26:50](#) هؤلاء لا ينزجرون عن ترك الشرك بل يتواصون به ويقولون هذا هو الدين وهؤلاء متشددة ويكفرون الناس وهؤلاء وهابية وما اشبه ذلك من الكلام القذر. بدل ان يقبلوا الحق يقابلوه في هذه المقابلات القبيحة - [00:27:14](#) نعم وما السر في كونه لا يغفر من بين سائر الذنوب كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. السر السر ان هذا فيه صرف للعبادة لغير الله هذا هو السر - [00:27:40](#) وتنقص وفيه تنقص لله عز وجل تسوية لغيره به هذا هو السر نعم قلنا الشرك شركان. هذا الجواب عن السؤال وهو سؤال وجيه مفيد من هذا المؤلف رحمه الله وتنبهوا له. نعم - [00:27:58](#)

قلنا الشرك شركان شرك يتعلق بذات المعبود واسمائه وصفاته وافعاله. هذا الشرك في الربوبية هذا الشرك الروبوير وشرك يتعلق بافعال العباد وهو الشرك بالالوهية. نعم وشرك في عبادته ومعاملته وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه لا شريك له في ذاته ولا في اسمائه وصفاته يعني كثير منهم - [00:28:25](#)

هم يشركون في توحيد الالوهية ويخلصون في توحيد الربوبية هذا الدين المشركين وهذا مع الاسف هو الذي في عقائد المتكلمين الان يقررون توحيد الربوبية يقولون الشرك هو ان تعتقد ان ما ان خالقا - [00:28:55](#) اخلق مع الله وان احدا يدبر مع الله وانه وان ولا لا يعتبرون الشرك في الالوهية لا يعتبرونه شيئا بل يسمونه بغير اسمه يقولون هذا توسل تقرب الى الله بواسطة الصالحين - [00:29:16](#)

يسمونه بغير اسمه والعياذ بالله. علينا ان نتنبه لهذا الامر وان نعالج هذا الامر بحكمة وعلم ومجادلة بالتالي هي احسن مع قومنا مع اهل بلادنا نفهم هذا الشيء ونبينه للناس بحكمة وموعظة حسنة وجدال - [00:29:37](#) بالتالي هي احسن لعل الله ان يهدي منهم من من يشاء هدايته ولا نتركهم ونياأس منهم وننفر منهم لا هم بدمتنا هم في ذمتنا وانذر عشيرتكم الاقربين ليتفقهوا في الدين - [00:30:01](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هذه فائدة ان الانسان يطلب العلم ويتفقه في دين الله فائدته انه يدعو الى الله ويبين للناس بعد ان يهتدي هو يحاول هداية الناس - [00:30:27](#) ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. هذا فضل عظيم. لان يهدي الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النار - [00:30:47](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب فمطلوب ان الانسان يحاول هداية الناس مهما كلفه ذلك لانه في سبيل الله. لكن لا يعنف على الناس ويقابلهم بالقسوة ويقابلهم بالغلظة. هذا ينفرهم - [00:31:04](#) لكن يقابلهم بما امر الله به ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن لان نغلبهم جهال ما يدرون

مروج عليهم اما المعاند واللي ما يقبل هذا امره الى الله انك لا تهدي من احببت - [00:31:23](#)

لكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين والذي يعلم الله من قلبه انه يحب الهداية يهديه. اما الذي يعلم الله من قلبه انه لا يحب الهداية ولا يريد ان الله يظله - [00:31:45](#)

عقوبة له. نعم. اما الشرك الثاني فهو الذي فرغنا من الكلام فيه واشرنا اليه الان وسنشبع الكلام الشرك في في اللوهية هذا سبق الكلام فيهم نعم. وسنشبع الكلام فيه ان شاء الله تعالى - [00:32:02](#)

واما الشرك الاول فهو نوعان. الشرك في الربوبية. نعم واما الشرك الاول فهو نوعان احدهما شرك التعطيل وهو اقبح انواع الشرك التعطيل قسما تعطيله الكون من خالقه ويقال ان الكون ليس له خالق - [00:32:22](#)

انما اوجدته الطبيعة اوجدته حركات الافلاك او ما اشبه ذلك هذا شرك تعطيل والعياذ بالله هذا شرك التعطيل من الدهرية وغيرها ما يهلكنا وما يهلكنا الا الدهر ما يهلكنا الا الدهر هذا شرك التعطيل. تعطيل الخلق من خالقه. ونسبة اه الحوادث - [00:32:44](#)

الى اسباب فقط الى اسباب كونية طبيعية حوادث طبيعية يقولون يعني ما لله فيها تقدير ولا ايجاب انما هي طبيعية. تنبهوا لهذه الكلمة حوادث طبيعية ما يقولون هذي حوادث قدرها الله عقوبات - [00:33:16](#)

على الناس ويعظون الناس بها لا هذي طبيعية اطمئنوا لكن لا تهمكم هذي ما يهلكنا الا الدار هذي من من امور الدهر وهذا يجري قد مس اباؤنا الظراء والسراء هذا شيء طبيعي - [00:33:42](#)

وجرت به العادة لا تقولون ان هذه عقوبات على معاصي الكوارث هذه والزلازل وهالمصائب وهالاغصير لا تقولون انها سبب الكفر والذنوب والمعاصي هذه هذه طبيعية تجري في الكون ويهونون على الناس امرها - [00:34:02](#)

فلا يبقى في قلوبهم خوف من الله سبحانه وتعالى الا يتوبون منها؟ قد مس اباؤنا الضراء والسراء. شيء عادي هذا كما يقولون من هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين - [00:34:28](#)

ما نقول قوم عاد كوارث طبيعية ما ما لها الكسوف والخسوف هذي احوال فلكية ما يتصور ان الله يغير فيها وان الله يحدث لها عقوبات وان هذا الكسوف وهذا الخسوف لا يزول يبقى وتقوم الساعة ما يفكرون بهذا لان نسأل الله العافية - [00:34:45](#)

تنبهوا لهذه الامور. نعم واما الشرك الاول فهو نوعان احدهما شرك التعطيل وهو اقبح انواع الشرك فهو تعطيل الكون من خالقه. فلا ينسب الخلق الى الله انما ينسب الى الطبيعة والى الاسباب العادية. نعم - [00:35:09](#)

وهو اقبح انواع الشرك كشرك فرعون في قوله وما رب العالمين ما رب العالمين؟ استفهام انكار والعياذ بالله استفهام انكار ما لكم من الهه غيري ما علمت لكم من الهه غيري. انا ربكم الاعلى - [00:35:31](#)

تظاهر بهذا والا هو في قلبه وفطرته يعلم ان هذا الكون ما هو من خلقه ولا من تدبيره وانما هو من تدبير الله. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات - [00:35:51](#)

سوى الارض فهو كابر والعياذ بالله هذي مكابرة والا معلوم انه لا يوجد مخلوق بدون خالق ولا اثر بدون مؤثر ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنوا ام عندهم خزائن ربك امهم المسيطرون - [00:36:04](#)

ام لهم سلم يستمعون فيه يجيهم وحي بهذا الشيء فليأتي مستمع بسلطان بحجة سلطان مبين ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون. وان يروا كسفا من السماء ساعا. ما فيه اعتبار ولا اتعاض - [00:36:29](#)

يقول سبحانه مركوب لو يشوفون السما طايح قالوا هذا سحاب مركوب هذا بمطر هذا عارض ممطرنا كما قال قوم عاد ما زالوا في غيهم حتى اخذتهم الريح والعياذ بالله عابر ممطرنا ما خاف منها ولا - [00:36:49](#)

لما اقبلت عليه ما يلزم سابرين في غيره الله العافية وفرعون يقول ما علمت لكم من الهه غيري ويتحدى او قد لي يا هامان وعلى الطين فاجعل لي صرحا لعلي ابلغ - [00:37:08](#)

اسماء الاسباب لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. الجرأة والعياذ بالله نعم تشركه فرعون في قوله وما رب العالمين؟ وقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. وهامان هو ووزيره - [00:37:26](#)

يأمره ان يوقد على الطين فيصير يقوى ويصير فخار ويبني له مقصورة ابني له مقصورة يرقى للسماء يتلوا يبحث عن الله الاله موسى
بعد ما قال الهنا يقول اله موسى - [00:37:49](#)

الى اله موسى نعم وقال يا هاملان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. لا اله
موسى هل يدعوكم الى الله؟ انا بشوف اوريكم انه ما في احد - [00:38:07](#)

نعم وقال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هاملان على الطين فاجعل لي صرحا لعلني اطلع الى اله موسى واني لاطنه
من الكاذبين. من العجايب نعم - [00:38:26](#)

والشرك هو التعطيل متلازمان. فكل مشرك معطل كل مشرك معطل لانه عطل توحيد الله واشرك معه من لا يستحق العبادة عطل حق
الله سبحانه وتعالى نعم والشرك كل معطل مشرك ليس كل معطل مشرك - [00:38:41](#)

تعطيل اعم قد يكون المعطل لا يعترف بالله اصلا اما المشرك فهو يعترف بالله لكن يثبت معه شريكا يثبت مع الله شريكا فهو معطل
من ناحية هو مشرك من ناحية - [00:39:07](#)

لكن المعطل الصرف هذا لا يعترف بالله اصلا نعم والشرك والتعطيل متلازمان فكل مشرك معطل وكل معطل مشرك لكن الشرك لا
يستلزم اصل التعطيل بل قد يكون المشرك مقرا بالخالق سبحانه وصفاته ولكنه معطل حق التوحيد - [00:39:26](#)

نعم هذا حال المشركين اللي يعترفون بتوحيد الربوبية ويجحدون توحيد الالهية. فهم يعطلون التوحيد. ويعترفون بالله عز وجل
ولان سألتهم ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن الله فهم معترفون بتوحيد الربوبية - [00:39:52](#)

نعم واصل الشرك وقاعدته التي يرجع اليها هو التعطيل وهو تعطيل الشرك تعطيل لانه تعطيل لحق الله سبحانه وتعالى نعم واصل
واصل الشرك وقاعدته التي يرجع اليها هو التعطيل وهو ثلاثة اقسام - [00:40:14](#)

احدها تعطيل المصنوع عن صانعه نعم هذا اعظم انواع التعطيل جحد الخالق وجعل المخلوقات هذه احدثت نفسها او احدثتها
الطبيعة او حركات الافلاك والعقول العشرة اللي يقولون كلام الفلاسفة يتخبطون في هذا - [00:40:38](#)

نعم الثاني تعطيل الصانع عن كماله الثابت له هذا تعطيل الاسماء والصفات عند الجهمية والمعتزلة هذا تعطيل ولذلك يسمون المعطلة
نعم. الثالث تعطيل معاملته عما يجب على العبد من حقيقة التوحيد - [00:41:03](#)

تعطيل العبادة تعطيل العبادة لله عز وجل نعم ومن هذا الشرك شرك اهل الوحدة ومنه اهل الوحدة وهي وحدة الوجود اهل وحدة
الوجود الذي الذين يقولون ليس هناك مخلوق وخالق - [00:41:27](#)

الكون كله هو الله ولا ينقسم الى مخلوق وخالق هذا شرك اللي يقول ان الكون ينقسم الى مخلوق وخالق عندهم هذا مشرك اما
الموحد فهو الذي يقول ليس هناك مخلوق وخالق بل الكون كله هو الله - [00:41:50](#)

هذي وحدة الوجود دين ابن عربي والحلاج واتباعهما. نعم ومن هذا الشرك شرك اهل الوحدة ومنه شرك الملاحدة القائلين بقدم العالم
وابديته من يجحدون وجود الخالق؟ نعم ومنه شرك الملاحدة القائلين بقدم العالم وابديته وان الحوادث باسرها مستندة الى اسباب
ووسائط اقتضت - [00:42:10](#)

ويسمونهم العقول والنفوس نعم ولا ترجع الى الله عز وجل انما هي اسباب موجودة تؤثر تأثيراتها تأثيرات هذه الاسباب وليس لله فيها
تدبير ولا خلق من الذي خلق الاسباب واوجد الاسباب - [00:42:41](#)

نعم الاشياء لها اسباب لكن من الذي خلق الاسباب وجعل فيها آا خاصة آا ما المسببات الا الله سبحانه وتعالى نعم ومنه ومنه شرك
معطلة الاسماء والصفات هذا النوع الثالث - [00:43:03](#)

الذين يؤمنون بالله لكن منهم من يعبد غير الله وهم المشركون ويعطلون توحيد الالهية ويثبتون توحيد الربوبية ومنهم من يعبد الله
وهو الجامية والمعتزلة يعبدون الله لكن يجحدون اسمائه وصفاته. ولا هم ما يشركون ما يعبدون الاصنام ولا الاوثان ولا القبور -
[00:43:25](#)

لكن يجحدون الاسماء والصفات نعم ومنه شرك معطلة الاسماء والصفات كالجهمية والقرامطة وغلاة المعتزلة. الجامية نسبة الى

الجانب وصفوان لانه هو الذي اعتنق هذا المذهب ونشره والا هو موجود من قبله الجعد بالدرهم هو شيخه - [00:43:58](#)

والجعد اخذه عن طالوت اليهودي وطالوت اخذه عن ليبي ابن الاعصم اليهودي هذا سند الجهمية والعياذ بالله فنسبت الجهمية الى الجهم مع انهم هو الذي ابتكر هذا المذهب لكن لانه هو الذي اظهره ودعا - [00:44:23](#)

اليه دعا اليه وسميت الجهمية باسمه. والقرامطة غلاة الشيعة غلاة الشيعة الباطنية الشيعة الباطنية من الفاطميين وغيرهم. ومنهم القرامطة وهم اتباع حمدان قرمط حمدان قرمط صاحب آآ صاحب القطيف - [00:44:45](#)

ترقي الاحساء الذي جاء بجنوده وقتل الحجاج في الحرم والقاهم في بنر زمزم وذهب الى عرفات وقتل الحجاج فيها واخذ الحجر الاسود اخذه واقتلعه وذهب به الى كعبة بناها في في هجر - [00:45:14](#)

وبقي الحجر فوق عشرين سنة. هناك ثم رده الله الى مكانه هذولا القرامطة اتباع حمدان قرمط وهو من الباطنية نعم ومنه شرك معطلة الاسماء والصفات كالجهمية والقرامطة وغلاة المعتزلة. وغلاة المعتزلة وهم اتباع واصل بن عطا هذا - [00:45:40](#)

الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن البصري كان من تلاميذ الحسن البصري فحصل خلاف بينهما في مرتكب الكبيرة فالمعتزلة يرون ان مرتكب الكبيرة خارج من الاسلام لكن لا يدخل في الكفر يكون في المنزل بين المنزلتين والحسن البصري والسلف والصحابة والتابعون - [00:46:05](#)

يقولون مرتكب الكبيرة لا يكفر ولا يخرج من الاسلام اذا كانت دون الشرك لكن ينقص ايمانه فيكون مؤمنا ناقص الايمان فاسقا بكبيرته لكنه لا يكفر ولا يخرج من الاسلام. لا يكفر كما تقوله الجهمية - [00:46:32](#)

ولا يخرج من الاسلام ويسير بالمنزلة بين المنزلتين كما تقول المعتزلة فسموا معتزلة لانه معتزلوا علماءهم وانحازوا الى انفسهم وابتكروا هذا المذهب الخبيث فسموا بالمعتزلة نعم ومذهبهم جحد الاسمى والصفات - [00:46:52](#)

او الجهمية يجحدون الاسماء والصفات معتزلة يجحدون الصفات ويثبتون الاسماء بدون معاني. يقولون اسمى مجردة ليس لها معاني. ولا تدل على نعم النوع الثاني شرك التمثيل نعم النوع الثاني شرك التمثيل - [00:47:17](#)

وهو تشبيه يعني تشبيه يقابل المعطلة المشبهة الذين غلوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه تعالى الله عن ذلك. الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميع - [00:47:42](#)

فلا تجعلوا لله اندادا والند هو الشديد والله لا شبيه له سبحانه وتعالى نعم النوع الثاني شرك التمثيل وهو شرك من جعل التشبيه. لكن اللفظ الذي جاء في القرآن نفي المثل. ليس كمثله شيء - [00:48:00](#)

والتشبيه بمعنى التمثيل. نعم وابشركم من جعل مع الله الها اخر كالنصارى في المسيح يقولون المسيح ابن الله ومعلوم ان الولد يشبه والده. قال الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم - [00:48:21](#)

ومن يشابه اباه فما ظلم ان يشابه اباه فما ظلم فالولد يشبه الوالد فلما قالوا ان ان المسيح ابن الله شبهوا المخلوق بالخالق لان المسيح مخلوق عبد من عباد الله - [00:48:40](#)

شبهوه بالله عز وجل نعم كالنصارى في المسيح واليهود في عزيز واليهود في عزير وقالت اليهود عزير ابن الله وعزير هذا قيل انه نبي من انبيائهم وقيل انه عالم من علمائهم - [00:48:59](#)

وعابدا من عبادهم غلوا فيه حتى قالوا ابن الله شبهوا الله بالمخلوق نسأل الله العافية. نعم والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور سنوية ثانوية المجوس الذين يقولون ان الكون له - [00:49:19](#)

خالقان خالق للنور وخالق للخير وهو النور وخالق للشر وهو الظلمة والقدرية زادوا على المجوس فاثبتوا عدة خالقين ولم يقتصروا على خالقين فقط كما يأتي نعم والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور واسناد حوادث الشر الى الظلمة - [00:49:41](#)

ولذلك يسمون بالثانوية نعم وشرك اما المعنوية فهم اتباع مزدج الذي يقول بالشيوعية والاشتراكية. نعم وشرك القدرية المجوسية مختصر منه تيشيرت وشركة القدرية اللي هم المعتزلة اللي ينفون القدر يقولون الانسان يخلق فعل نفسه وليس لله ارادة في خلقه -

ولم يخلقه الله جل وعلا انما هو الذي خلق فعله نفسي فهم اثبتوا خالقين متعددين مع الله. ولذلك سموا مجوس هذه الامة لمشابهتهم للمجوس كما سبق هذا نعم وشرك القدريّة المجوسية مختصر منه وهؤلاء اكثر مشركي العالم - [00:50:39](#)

وهم طوائف جمّة من هؤلاء الذين ذكرهم هم اكثر المشركين العالم نعم وهؤلاء اكثر مشركي العالم وهم طوائف جمّة منهم من يعبد اجزاء سماوية ومنهم من يعبد اجزائهم ومن يعبد اجزاء سماوية كالكوكب - [00:51:05](#)

النجوم نعم ومنهم من يعبد اجزاء ارضية يعبدون الاصنام والاحجار والاشجار هذي من الارض نعم ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده اكبر الالهة ومنهم لنقف عند هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ - [00:51:26](#)

وفقكم الله يقول ذكر المحقق في الحاشية كلاما نقله عن الشيخ صديق حسن خان وفي هذا الكلام نص انه لا معبود الا الله ثم الى هذا نقص هذا نقص من - [00:51:49](#)

من صديق رحمه الله ما انتبه له لا معبود بحق لازم كلمة بحق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. ربما يكون خطأ مطبعي ما ندرى. وهذا اصل - [00:52:05](#)

ما اطلعنا على المخطوطة بالكتاب الصديق لكن على كل حال هو خطأ هذا. نعم يقول في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ما المراد بالوسيلة - [00:52:26](#)

طاعة الى الله الطاعة المراد بالوسيلة الطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله الوسيل هو التقرب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بصفات الله الذاتية او الفعلية؟ نعم يجوز الحلف بالله او بصفة - [00:52:41](#)

من صفاته لا بأس وحياة الله وعزة الله وقدرته يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يخاف من الانسان اكثر مما يخاف من الله ان يعدوا مشركا؟ وهل شركه اكبر او اصغر - [00:53:01](#)

وخوفه الطبيعي ما يؤاخذ عليه الانسان خوف الطبيعي من السبع من من العدو من اللص هذا ما ما يعذب عليه الانسان بل يأمر بتوقي اخذ الحذر لكن لا يخاف شيئا اشد من مخافة الله عز وجل لان كل الامور بيد الله - [00:53:22](#)

السباع والاعداء واللصوص كلهم الله يسلطهم عليك ويجب ان تخاف الله عز وجل ومن يقولون من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن خاف الناس اخافه الله من كل شيء. من خاف الناس - [00:53:47](#)

اخافه الله من كل شيء نعم. اما من خاف الله فان الله يجعل الناس قل لهم يخافونه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل حلق الرأس تعبدا لله في غير الحج والعمرة؟ لا ما يجوز هذا. ما يجوز حلق الرأس الا في الحج والعمرة - [00:54:09](#)

لا نحلّه هذا بدعة اهل الحج والعمرة نعم واذا حلق للقبر ولا يعتبر شرك اكبر نعم يقول وهل هو من علامات الخوارج؟ نعم هو من علامات الخوارج لكن اذا صار سمة اذا صار سمة وعلامة - [00:54:33](#)

فهو من علامات الخوارج اما اذا لم يكن سمة ولا علامة انما يخلقه الانسان للحاجة لا بأس بذلك او يتركوه اذا كان يقوى على تركه لا بأس انما اذا كان سمة وعلامة هذا مذهب الخوارج. نعم - [00:54:56](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ترك الانسان للعبادة بسبب خوفه في بلاد الكفر مكان الخوف يعني يترك العبادة الواجبة هذي ما يتركها الواجبة ما يتركها. اما ترك فظائل الاعمال وترك - [00:55:18](#)

المستحبات امرها سهل لكن الامور الواجبة ما يتركها ان يصبر على على الازى ويتمسك بها نعم ولذلك ولذلك لا تجوز الإقامة في بلد لا يظهر فيه دين دينه - [00:55:40](#)

يجوز الإقامة في بلد لا يقدر على اظهار دينه دين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي افعال القلوب؟ واقوالها؟ وهل هناك فرق بينهم؟ اهل القلوب اه الخوف والخشية والرغبة والرغبة والمحبة - [00:56:02](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشرك الاصغر يغفره الله سبحانه وتعالى هذا محل خلاف بين العلماء ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا داخل يدخل فيه الشرك الاكبر - [00:56:21](#)

والاصغر ومن العلماء من يقول انه يغفر انه يغفر ولكن الراجح والله اعلم انه لا يغفر لكن لا يعذب صاحبه ويخلد في النار مثل الشرك

الأكبر بل يعذب ويخرج من النار بعد ذلك - [00:56:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من عرف الحنيف هل من عرف الحنيف بالمائل اي المائل عن الشرك الى التوحيد هل هذا

التعريف منضبط؟ نعم هذا هو الحل. المائل عن المائل عن الشرك - [00:57:04](#)

المقبل على الله المعرض عما سواه يقول الحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه واصله من الحنف وهو الميل نعم يميل الى الله

ويميل عن غير الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقوم ببعض الاعمال الدينية - [00:57:22](#)

كصلاة النوافل والكلمة الطيبة والابتسامة في وجه اخي امام اصدقائي لكي يتعلموا مني. فهل هذا من الرياء هذا من الرياء لا هذا ليس

من الرياء هذا قصدك منها هذا قصدك منها الترغيب - [00:57:44](#)

بالخصال الطيبة ونعم والبشاجر. نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص اخر يقول انا اصلي الوتر ركعة واحدة في

المسجد فان كان بجانب من يعرفني صليتها في البيت وقد انسأها ولا اصليها في المسجد حياء من هذا الذي بجواري لاني انما اصلي

ركعة واحدة فهل هذا من الرياء - [00:58:06](#)

لا لا تلتفت الى الى اللي بجانبك صلي الوتر ركعة واحدة ولو سألت واستغرب قل له هذا وتر يا اخي واقل الوتر ركعة بين له نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الاسباب التي تعين المسلم - [00:58:36](#)

تعين المسلم على الاخلاص لله سبحانه. الخوف من الله وتعلم العلم تعلم العلم النافع تعلم انواع الشرك معرفتها معرفة انواع الشرك

وخطر الشرك وانه لا يغفره الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:54](#)

يقول ما حكم من عمل عملا ينوي به التقرب الى الله؟ ثم دخل عليه الرياء وهو يدفعه. ما حكم عمله هذا؟ وهذا فان دفعه ورجع

للاخلاص لا يضره اما ان استمر معه الى فراغ العبادة - [00:59:19](#)

هذا ذكر ابن رجب ان فيه خلاف منهم من يقول يؤجر على اصل العمل ولا يؤجر على ما دخل فيه الرياء ومن العلماء من يقول يبطل

العمل كله اول واخر - [00:59:37](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت بك

لحضرتك لك تحبيرا فكيف الجمع بينه وبين القول بان تحسين الصوت لاجل السامع يعد شركا - [00:59:51](#)

اذا كان يقصد من ذلك يقصد من ذلك المدح فكان يقصد من ذلك المدح والثناء فهذا يعتبر من الرياء اما اذا كان يقصد من ذلك نفع

المستمع يقصد من ذلك نفع المستمع - [01:00:14](#)

وابو موسى اراد ان الرسول يسر بهذا يسر بهذه القراءة وهذا الصوت اه من نعم الله على ابي موسى فاذا كان القصد منه حسنا ولا

بأس لكن اذا كان القصد منه المدح والثناء هذا هو المشكل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:35](#)

رجل له ام صالحة تفرح اذا اخبرها ابنها باعماله الصالحة او يتقرب الى الله بهذا ليدخل السرور على قلبها؟ فهل فعله هذا من الرياء

يفرحهم ما هو بغير هذا يفرحهم مو بغير ذكر اعماله عندها - [01:00:57](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما النية التي ينبغي ان يتخذها الانسان في مسابقات القرآن علما بان فيها جوائز قيمة وقد تكون

مقصودة للمشاركة لا بأس بذلك هذا من - [01:01:18](#)

هذا من التشجيع على حفظ القرآن واعانة القارئ ما فيه بأس هو ما تطلع الى هذا ان كان قصده الجوائز هذا ما يجوز لكن اذا كان

قصده العبادة واعطي شيئا - [01:01:37](#)

بدون انه يقصد هذا من الاصل الامانة كل يعرف نيته وقصد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم بالقبوريين الجهال الذين

لم يدعهم احد الى التوحيد الخالص وقد ضيعهم وصرف فطرتهم ادعياء العلم واهل - [01:01:54](#)

الظلام قلنا لكم كم مرة انا الدعوة الى التوحيد انتشرت العالم عموما وفي المسلمين خصوصا بواسطة وسائل الاعلام وبواسطة الكتب

التي انتشرت تيسر طبعها وتوزيعها بكميات هائلة واعظم ذلك القرآن - [01:02:15](#)

صار يطبع ويوزع بالملايين الحجة قامت الان وليس لاحد عذر. الدعاة الى الله منتشرون لاقطار الارض لكن المصيبة التعصب ما نقبل

الا من فلان ولا من علمائنا هذي المصيبة وهذا ما عليه الكثير الان - [01:02:43](#)

نعم ما هو بالانسان يبحث عن الحق يبحث عن ما قال فلان وعلان من اتباعها ومن حزبها ومن جماعته ولا يقبل الحق من غيره هذي المشكلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:05](#)

كيف يكون المعطل الجهمي الذي ينكر الصفات كيف يكون مشركا مع انه جاحد ومنزه بزعمه نعم هو الشرك الشرك هو تعطيل حق الله سبحانه وتعالى وجحود الاسماء والصفات هذا جحود لحق الله جل وعلا من الكمال و - [01:03:24](#)

الكمال والعظمة فهو جحد حق الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عطل الاسماء والصفات فهل يكون كافرا بذلك اذا كان متعمدا ويعلم الادلة وخالف ذلك بهواه او للتعصب لمذهبه فهو كافر اما اذا كان متأولا ولا مقلدا ولا فهذا - [01:03:49](#)

لا يكفر لكن يحكم عليه بالضلال حتى يبين له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين وحدة الوجود وبين الاتحادية لا هم الاتحادية ووحدة الوجود سواء نعم - [01:04:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجهمية والقرامطة والمعتزلة؟ موجودون الان وكيف يعرف كثرة موجودون بكثرة الان نشيطي نشيطون ايضا يدعون الى مذاهبهم نسأل الله العافية والسلامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:38](#)

هل يقال ان البدعة شر من المعاصي مطلقا ام بالجملة؟ نعم يدعى شر من المعصية لان العاصي يعلم انه عاصي ويرجى منه التوبة لكن المبتدع يرى انه مصيب ولا يقبل ولا يتوب - [01:05:01](#)

قل ان يتوب المبتدع لانه يرى انه على حق ولان العاصي لم يحدث شيئا في دين الله والمبتدع احدث زيادة في دين الله وشرع ما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى. البدعة شر من المعصية من عدة وجوه - [01:05:21](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل شرك؟ هل شرك الارادات والنيات منه ما يخرج من الملة نعم اذا لم يكن معه ايمان فهو مخرج من المنة رياء المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار - [01:05:42](#)

يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى راؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا فالرياء اذا كان معه ايمان فانه لا يخرج من الملة لكنه شرك وينقص - [01:06:04](#)

الايمان والتوحيد اما اذا كان ليس معه ايمان اصلا فهو النفاق والاعتقادي والعياذ بالله صاحبه ليس من المسلمين ومنهم في الظاهر لكن ليس منهم الباطن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:22](#)

هل يصح هذا التفصيل في الشرك الاصغر بالنسبة لابطال العمل فمثلا اذا رأى في الصلاة كلها اذا رأى في الصلاة كلها بطل عمله وصلاته. واذا رأى في تزيين القراءة او الاطالة - [01:06:43](#)

في الصلاة بطل ثواب العمل هذا فقط. الا هل يصح هذا؟ هذا ما عرفناه من كلام العلماء الرياء كله بانواعه لا يجوز ويبطل العمل الذي خالطه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:58](#)

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الاقتضاء ذكر الاجماع على ان من سب اي نبي من الانبياء في حال نبوته انه كافر فهل سبوا اي نبي مما يعلم من الدين بالضرورة - [01:07:15](#)

ويكون صاحبه كافرا او هو من المسائل التي قد تخفى ويعذر صاحبها النبي من سبه فهو مرتد يقتل ولا يستتاب بالاجماع هذا بالاجماع يقتل ولا يستتاب وهو مرتد عن دين الاسلام. ولا يجهل هذا احد. هذا ما يجهل احد - [01:07:32](#)

هل مسبة الله يجعلها احد انه انها الحاد كذلك مسبة الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يجهل احد ان مسبتهم كفر والحاد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم قول الرجل - [01:07:55](#)

وجهي عليك انك تتعشى معنا او تفعل كذا بدلا من الحلف بالله وجهي عليك يعني اني اطلب منك انك تتعشى عندنا ولا تخالفني توجه يعني توجه هذا او جاه تركه لا شك انه احسن لكن ما نرى انه يكون يعني محرما لكن لو - [01:08:11](#)

قال وجه الله عليك هذا هو اللي ما يجوز اما وجهه هو بكيفه هو وجهه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طالب علم انا طالب علم واعمل في احدى الشركات - [01:08:42](#)

ولكن راتبي لا يكفيني واهلي مما يضطرني الى الافتراض حتى اثقلتني الديون ولا يعلم بحالي هذه الازواجتي. فهل اذا طلبت الزكاة من بعض الاخوان يصدق علي حديث من فتح - [01:08:59](#)

حباب مسألة فتح الله عليه باب ذل انفتح باب مسألة من غير حاجة اما اللي يسأل من حاجة لا بأس لا بأس المحتاج لا بأس انه يسأل ما اذا سأل تكثر من غير حاجة هذا هو المحرم والمحظور فلا بأس اذا احتجت انك تسأل اهل الخير. نعم - [01:09:16](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الصلاة الجهرية اذا قال الامام امين وبدأت بالفاتحة ولم انتصف بها بعد حتى قرأ الامام هل في هذه الحال اقطعوا الفاتحة؟ ام استمر بقراءتها؟ الراجح في ذلك. اجابة تنتمه للجواب - [01:09:37](#)

الحديث رجل اصاب آآ رجل اصابته فاقة وتحل له المسألة حتى يصيب سدادا من عيش تحل له المسألة في الحديث محتاج تحل له المسألة بس ما يدرون عنه هو يسأل - [01:09:58](#)

نعم السؤال يقول في الصلاة الجهرية اذا قال الامام امين وبدأت بالفاتحة ولم انتصف بها بعد حتى قرأ الامام هل في هذه الحالة اقطع الفاتحة ام استمر بالقراءة؟ الراجح فيها لا انصت انصت فاذا فرغ - [01:10:16](#)

امام اكمل قبل الركوع اذا فرغ الامام اكمل بقية الفاتحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول هذا عيب خلقي لمن ولد وفيه تشوه في بعض اعضاءه. لا بأس لذلك الخلق قد يكمل وقد ينقص بامر - [01:10:35](#)

الله سبحانه وتعالى ناقص الخلقة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اسلم على مجلس فيه مسلمون ومشركون يقوم المشركون بمصافحة ومعانقة حيث انها عادة في في السلام فهل اقبل ذلك منهم؟ ام ان هذا غير جائز - [01:10:56](#)

اذا انهم هم هم صافحوك وعانقوك فلا بأس اما انت ما تبدأهم بهذا الشيء ما تصافحهم ولا تعانقهم لكن اذا هم بدؤوك فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان النار لا تحرق بذاتها وانما بارادة الله - [01:11:21](#)

والسكين لا تقطع بذاتها وانما بارادة الله كل الاشياء والاسباب لا تؤثر بذاتها وانما بالارادة. هل كلامه هذا هو هو التكلف هذا تكلف ولا على الحاجة اليه. النار تحرق والسكين تقطع. والله هو الذي جعل فيها ذلك بدون انك تقول - [01:11:46](#)

التكلف وهالكلام المتكلف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الجمع بين صلاتين بين صلاتي المغرب والعشاء اذا حصلت رياح مثيره للغبار لم يرد هذا. ما ورد الجمع - [01:12:09](#)

بين المغرب والعشاء الا للمطر والريح الباردة الشديدة باردة هل تستطيع يعني تصاب لو تخرج؟ تصاب الحمى او بالزكام اما مجرد الغبار ما ورد هذا انه يجمع من اجله نعم - [01:12:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان بداية مدة السفر هي نهاية البنيان فهل بعض الاستراحات ومحطات البنزين؟ بنهاية البنيان هل تعتبر من البنيان ام لا؟ المباني المنفصلة عن البلد - [01:12:49](#)

مزارع لا تعتبر من البلد كلام على البنيان المتصل بعضه ببعض هذا هو الذي تخرج منه اما بقية المزارع وبقية المباني المنتشرة هذي لا لا تعتبر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:07](#)

سها امام في صلاة الظهر ولم يجلس للتشهد الاول بل قام للثالثة امام سهى امام في صلاة الظهر ولم يجلس في التشهد الاول بل قام للثالثة فلما سمع تسبيح اثنين رجع وجلس - [01:13:31](#)

ثم اكمل صلاته وسجد للسهو وبعد الصلاة قال احد المأمومين ان صلاتنا باطلة ولا بد من الاعادة لان الامام رجع من ركن الى واجب. فهذا صحيح لا ما هي باطلة الامام يجهل هذا - [01:13:51](#)

الامام يجهل هذا فيعذر بالجهل وايضا يقولون انه يكره الرجوع اذا قام اعتمد يكره الرجوع فاذا شرع في القراءة اذا شرع في الفاتحة يحرم الرجوع لانه شرع في الركن ففي فرق بين قيامه قبل الشروع في القراءة - [01:14:08](#)

الشروع في القراءة هذا يكره واذا يحرم. الصلاة على كل حال صحيحة ان شاء الله. ويعذر للجهل. نعم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:14:29](#)